

تحديد مجالات وميزانية البحث:

د. ربيعة شرابشة

قائمة المحتويات



مقدمة

يعد تحديد مجالات البحث وميزانيته من أهم الخطوات التي يتوجب على أي باحث القيام بها وعدم إهمالها، حيث أن لكل باحث مهما اختلف تخصص الباحث حدود بشرية، مكانية وأخرى زمانية. حيث أن حدود البحث هي التي تحدد مسار الباحث في المجتمع، فعندما يحدد الباحث بحثه بفترة زمنية محددة ، فإن ذلك يساهم في توضيح حدود البحث وتتيح له فرصة انجازه ضمن سقف زمني محدد. كما أنه يتعين على كل باحث تحديد الميزانية المناسبة لبحثه، هذه الأخيرة التي تختلف باختلاف مدة البحث، نوعه ومتطلباته.

ونهدف من خلال هذه المحاضرة إلى تعريف الطالب بـ:

1/ مجالات البحث (المجال البشري، المجال الزمني، المجال المكاني)

2/ ميزانية البحث

تحديد مجالات البحث:

1. تحديد المجال البشري:

ويتمثل بتحديد مجتمع البحث، وقد يتكون من أفراد أو جماعات، وتهدف اغلب البحوث العلمية على اختيار عينة تمثل مجتمع البحث تمثيلا صادقا وفقا للحدود الوقت والجهد والإمكانات المتوفرة لدى الباحث.

2. تحديد المجال الزمني:

ويتمثل بالزمن المناسب الذي يتم فيه البدء في البحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية وجمع البيانات المطلوبة من عينه البحث وحتى الانتهاء من إجراءات البحث أي جدول الوقت اللازم لإنجاز البحث ، وينبغي أن يتضمن هذا الجدول قائمة بمراحل وأنشطة الدراسة الرئيسية المقترحة والوقت المتوقع والمقترح للانتهاء من كل مرحلة ، ويساعد ذلك على تقييم قدرة الباحث في إنجاز البحث وفي حدود الوقت المقترح أو المتاح ، كما يساعد الباحث على الالتزام بمواقيت الجدول أثناء إجراء البحث.

ويراعى الباحث عند وضع الجدول الزمني أن يمنح نفسه وقتا إضافيا كافيا توقعًا لحدوث بعض المعوقات، ويجب أن تكون الفترة الزمنية المتوقعة معقولة بدون إطالة زائدة أو تقصير غير عادي ويمكن إنجاز أكثر من عمل أو خطوة خلال فترة زمنية واحدة .

3. تحديد المجال المكاني:

ويتمثل بتحديد المكان الجغرافي أو البيئية الجغرافية التي يجري فيها البحث، وقد يكون منطقة أو مدينة أو بلد معين، ويتوقف المجال المكاني على نوع البحث وطبيعته.

تحديد ميزانية البحث :



يراعى تقديم ميزانية مقترحة حسب طبيعة البحث والظروف والإمكانيات المتاحة، وذلك إذا كانت هذه الأبحاث ستتبع جهات معينة ، ويتضمن مشروع الميزانية النفقات والتكاليف والأدوات المستخدمة بالإضافة مع وضع مثلا 10% احتياطي.

كما تكمن أهمية تحديد الميزانية بالنسبة للباحث في معرفته لقدرته على التكفل بهذا البحث من الناحية المادية وتغطية كافة مصاريفه أم أن البحث يتطلب تكاليف لا يمكن تحملها، وبالتالي على الباحث أخذ هذه الخطوة بعين الاعتبار في بداية البحث.

أسئلة التقويم:



- ما المقصود بمجالات البحث؟
- لماذا يجب على الباحث تقدير ميزانية بحثه في بداية مشواره البحثي؟